

---

---

اكتشف عبقريتك الكامنة

obeikandi.com

مكن بستانياً  
احفر قناة،  
اكده وتصيب عرفاً،  
واقلب الأرض رأساً على عقب  
وابحث في الأعماق  
واسق النباتات في وقتها  
استمر في العمل  
واصنع سيولاً لطيفة لتجري وفاكهة غنية  
وكثيرة لتزهر  
تناول هذا الطعام واشرب  
واحمله إلى الرب  
كرمز للعبادة الحقيقية،  
جوليان من نورويتش

من المحتمل أنك لجأت إلى هذا الكتاب من أجل أن تبرع  
في الوجوه الخمسة للعبقرية لأن عملك، أو مصالحك المالية،

أو شركتك تحتاج إلى أفكارك. توفرت لديك الآن القدرة على الإبحار بتصوراتك في العمل؛ والقدرة على تطوير شركتك ومهنتك قدماً، لديك الآن مفاتيح الإبداع في العمل.

أتمنى أن تكون قد اكتشفت سبباً آخر وبنفس درجة الأهمية لاستخدام وجوه العبقرية الخمسة والذي يعود بالفائدة عليك وليس على الشركة. إن التعبير عن إبداعك الفريد هو نقطة الارتكاز للرضا الشخصي في العمل. لا يوجد عمل له معنى، ولا خبرة تعليمية، ولا عمل يستحق كل العناء، إلا إذا مارست روحك الإبداعية فيه. عندما تبرع في تصوراتك الذهنية تجد متعة أكبر في العمل، وثقة أعلى في نفسك، ومعنى أعمق في كل ما تنجزه في يومك.

### العبقرية الكامنة هي طريق الاستمتاع بالعمل

أثناء فترة انتظاري ليتم اختياري في هيئة المحلفين، التقيت برجل أسس عملاً على الإنترنت. وخلال انتظارنا لمدة تزيد عن يومين، أمضينا وقتاً طويلاً سوياً. كان يصف عمله في شركته الجديدة على أنه المتعة بعينها، وأخبرني كيف كان واحداً من فريق ابتكر فكرة الخدمات الجديدة على الإنترنت. كان متحمساً للفكرة، ونقل حماسه لكل من حوله. كنت أسمعه في الأماكن القريبة من ساحة المحكمة، وهو يصف طبيعة عمله مراراً وتكراراً لأناس مختلفين. كان لديه الحماس نفسه في كل مرة. لقد ذكرني أن العمل الإبداعي يولد المتعة.

يعلم مبدعو الأعمال أنك إذا لم تحب ما تقوم به من عمل إلى حد معين - وما تسوقه، وما تتعلمه في عملك، وكل ما تنتجه الشركة أو حتى ما تنتجه أنت في الشركة - فمن غير الممكن لك أن تبتكر. وكما قال دافنشي: إذا لم تكن روحنا الإبداعية جزءاً مما نعمل، فلن يكون لدينا فن. لن نتمكن من الانتقال من مديرين للشركة إلى مبدعين فيها بقليل من الانفعال والحماس لما يحدث من حولنا.

من المؤكد، أنه حتى المدير المتحمس لديه أوقات من الضعف، وقلة النشاط، وفقدان للحماس في العمل. ولكن حياة الإبداع مبنية على المواقف والانفعالات الصعبة. قال ليو بيرنت فيما يتعلق بالدعاية والإعلان: «يتم سؤالي دوماً كيف توصلت إلى ذلك فأجيب: لقد أتى إلي». عندما نخطط لمستقبلنا، تدعمنا المتعة في العمل.

قد تقول في نفسك: «لو أنني أعرف ما أريد فعله، لكي أصبح مبدعاً» أو: «أشعر بالغيرة تجاه الأشخاص الذين يعرفون تماماً ما يريدون تحقيقه في حياتهم. من السهل عليهم أن يكونوا متحمسين». إننا نعتقد أن التقصير في العمل يحدث لأننا لم نجد ميولنا الحقيقية في العمل، ونؤمن أيضاً أننا إذا عثرنا على العمل المناسب لنا، سنشعر بالسعادة

من الخطأ الاعتقاد أن مضمون عملنا هو الشيء الوحيد الذي يحقق متعة الإنجاز. لا تكمن المتعة فيما نفعله، بل في

الطريقة التي ننجز فيها هذا العمل . عندما نحقق الإنجازات الفريدة والإبداعية في أعمالنا اليومية، بغض النظر عن نوع العمل الروتيني، نشعر بمعنى وهدف ما نفعله باختيارنا. كما أشار جوليان من النرويتش: أن حفر قناة أو حتى تنسيق حديقة يعد إنجازاً ويجلب السعادة.

لا تضيع لحظات الإبداع في العمل لمجرد اقتناعك أنه لا يمكن تحقيقها في هذا العمل بالذات. تعقب الفرص، واستكشف المشاكل، واحصل على المعلومات، وخن الحلول الممكنة. إن التفاني في البحث عن الأفكار هو الذي يجلب المتعة في العمل في نهاية المطاف. ومن الخطورة بمكان أن لا تتلقى مبادئ العبقرية وتتبعها.

بدأت الإثارة على أحد عملائي في عمله لدرجة أنني كنت استشعر عبقريته من خلال محادثاتنا. كان بارعاً بالأفكار، تدعمه الثقة بالنفس. فسألته كيف يمكنه جعل المتعة جزءاً من عمله فأجاب:

«هناك أوقات في عملي أشعر فيها بروتين العمل. ولكن ما يحفزني حقاً هو: أنني أبحث عن المكان الذي يشعرني أن العمل هو حياة أحب إداها. أحب جعل الأمور التي أقوم بها يومياً متعة. وأتخير المهمات التي على عاتقي وأحاول اختبار قدراتي متحدياً إبداعياً. تواجهني المخاطر دوماً، وأفضل في بعض الأحيان، ولكن الأمر يستحق المخاطرة. أفضي وقتاً طويلاً هنا لتصفية ذهني.»

أخبرني أحد الناصحين مرة أن الأشخاص يصنعون سعادتهم بأيديهم. فإذا أردت الحصول على المتعة من خلال الأعمال الإبداعية، عليك أن تبحث عنها. ضع نفسك في الطريق الذي يكشف عن العبقرية التي بداخلك.

إليك بعض الطرق التي تمكنك من اكتشاف المتعة في عبقرتك الإبداعية في العمل:

أولاً، تفحص الأمور التي تعوقك. حدد بالتفصيل الأشياء التي تحد من حماسك في العمل. هل هو مجال عملك؟ أو بيئتك؟ أو الأشخاص الذين تعمل معهم؟ أو الحياة الصعبة التي تعيشها؟ استخدم مهاراتك في التمعن وحدد الأمور الخمسة الأولى التي تعوق روحك الإبداعية، وضع خططاً لتغيير كل واحد منها. إن ما نشعر به في الغالب كحاجز لروحنا الإبداعية في صميمها، هي العوائق التي نفرضها على أنفسنا. تحمينا القيود التي نضعها من المخاطرة. تخيل أنك الوحيد الذي تملك كل القوى لتتخلص من العوائق. وانظر إلى فرص التغيير التي تكتشفها. استخدم الفراغ في الأسفل لأداء التمرين.

كيف يمكنني التغلب عليها:

..... العائق (1)

..... العائق (2)

..... العائق (3)

..... العائق (4)

..... العائق (5)

استخدم بعد ذلك مهارات المبصر في تصور ما أسميه سيناريو «الحماس». ما هو العمل الذي تتحمس لأدائه؟ وفي أي بيئة؟ وما هو الراتب الذي تتمناه؟ ابتدع صورة في مخيلتك للعمل الذي يستحق وقتك وموهبتك.

وبعد تصورك لسيناريو العمل الذي يشبع حماسك، يحدث أمر من اثنين: (1) ترى صورة عمل يختلف اختلافاً بسيطاً عن مواصفات عملك الحالي. أو (2) ترى صورة لعمل يختلف اختلافاً جذرياً. تظهر في السيناريو الأول، رغبتك في تحمل المزيد من المسؤولية، وفي المزيد من الحوافز، والحرية في التصرف حيث أنت. إنه تغيير تزايدى (إضافي) ولكنه ذو معنى. وتظهر في السيناريو الثاني، تغييرات أساسية في حياتك، كتدريس اللغة الإنجليزية في الصين أو كأن تصبح باحثاً بيوتكنولوجيا. كيف سيبدو سيناريو الحماس لديك؟

.....

.....

.....

.....

.....

## العبقرية الكامنة هي طريقك لتحقيق الثقة في العمل

أطلق مؤرخ حياة ليوناردو دا فنشي عليه لقب «البارع الأول». كان لدى دافنشي البراعة التامة في استخراج الإمكانيات الإبداعية التي بداخله، وأدى به فضوله، وحماسه، وموهبته إلى التعبير عن أشياء جديدة لا وجود لها. تهدف وجوه العبقرية الخمسة لجعلك «البارع الأول»، وعند تغذيتك لروحك الإبداعية، ستفجر لديك ينابيع من الثقة لم تملكها يوماً.

وجدت مراراً أن قلة العبقرية مرتبطة بضعف الثقة بالنفس. قد تبدع في حياتك الخاصة، ولكن في داخلك لا تعتقد أنك مبدع في العمل. إن توليد الأفكار في جو المنزل أقل خطورة من جو العمل، فإذا قمنا بالغناء بشكل غير متقن، فلن يعرف بذلك أحد. وإذا فشلنا بهندسة الحديقة الخلفية، فقد لا ينزعج من ذلك إلا القليل. ولكن فشلنا في العمل يكون علنياً بشكل كبير، بالإضافة إلى أن بيئة العمل بيئة تنافسية، لذلك ترتفع حدود الإبداع ومخاطره.

ولكن عندما لا نتعرض للمخاطرة والفشل، فإن نصيبنا في الإبداع ينحدر أمام أعيننا. كما ان تحفظنا على صعيد الأفكار سيغرقنا حتماً: «أنا لست مبدعاً، أنا استراتيجي في أفكاري» تبدو كأنها طريقة آمنة لخوض حياة العمل. يسهل علينا الإيمان أننا أذكاء ولسنا مبدعين، ومن هنا تبدأ دوامة اليأس.

من المؤكد، أن بعض المهن لديها احتمالات أعلى في اكتشاف أوقات الإبداع. قد يكون في الإجابة على البريد الإلكتروني لشركة دوت - كوم dot-com فرصة قليلة لإظهار الإبداع. ولكن معظم الأعمال تقدم أوقاتاً لإظهار العبقرية الشخصية. وعند ملاحظتك لها، عزز هذه الأوقات، وشكلها، وحاول تكرار حدوثها، فإنك ستمسك بنجوم الرضا والافتناع في سماء العمل.

تتولد الثقة تماماً عند دمج الإبداع والعمل. وعند اختبارك لقدراتك الإبداعية، فإنك تؤكد لنفسك قدرتك على إنجاز الأمور. إن دورك في عالم الأعمال بغاية الأهمية؛ وتكون مبدعاً عندما تعطي للأمور قيمتها الحقيقية. لقد حوّل العمل اهتماماتك الدنيوية إلى اهتمامات أساسية في الحياة. وفي واقع الأمر، نحن نجد في العمل تعبيراً عن روحنا الحقيقية.

كانت إحدى الزبائن تشغل منصباً لا يقدره كثيرون في الشركة التي تعمل فيها. وقد اخترع رئيسها هذا المنصب لاعتقاده باحتياجه لهذه الوظيفة، ولكن أحداً لم يؤيده. أمضت الزبونة معظم وقتها في تبرير دورها، وشعرت أن طاقتها تذهب سدى وأن روحها الإبداعية تضيع بلا طائل.

عندما تحدثنا قالت: «أنا مستعدة لترك العمل. إذا لم يتحسن وضعي، فإن بقائي فيه لا يستحق العناء». أنا أوافقك الرأي. إذا لم يتحسن وضعك، فلا حاجة لبقائك. ولكن لماذا

تقع مسؤولية تطويرك على عاتق شخص آخر؟ قبل أن تستسلمي، حاولي تغيير وظيفتك من مديرة إلى مبدعة في العمل. تناولي الطرق التي تنمي روحك الإبداعية، فليس لديك ما تخسريه؟

اتبعت عميلتي وجهة أخرى. وبدلاً من المجاهدة المستمرة لسمع صوتها، بدأت بابتكار الأفكار ومشاركتها مع الآخرين، مع أي شخص يمكنه أن يستمع إلى إمكانية تطوير الشركة. وبالإضافة إلى الفرص التي اغتنمتها، وإلى الأفكار المقدمة للزبائن الذين يحتاجون لاهتمام خاص، استفادت من وجوه العبقرية الخمسة في فرض تصوراتها الذهنية عن العمل. لقد أصبحت مصدراً غنياً للأفكار، وبدأ من حولها بملاحقتها للانضمام إلى فرق العمل والمشاريع الخاصة. تحدثت قدراتها ووجد الآخرون ما لديها من أفكار في غاية الأهمية. بدأت بتحقيق الإنجازات الهامة، وقالت لي في محادثتنا التالية: «أنا لا أشغل الآن مكاناً في العمل فقط، أنا أجسد روحي فيه».

عندما نحاول جاهدين تطوير إبداعنا في العمل، يبدو ذلك مخيفاً لأننا نخاطر بأعمق جانب في أنفسنا. لقد كنا جميعاً أفراداً في فريق حيث شاركنا بأفضل أفكارنا ولكن الخيار الآن واضح وأماننا. يمكننا المخاطرة برفض أفكارنا أو حتى برفضنا نحن، أو أن نعيش حياة خالية من عبقريتنا الإبداعية ومن المتعة، ومن تحقيق إنجازاتنا الفريدة، فصنع الخيارات يتطلب الشجاعة.

من أجل مساعدتك على زيادة ثقتك بعبقريتك في العمل، سأقترح ما قد يبدو سخيفاً لك ومفهوماً للأحمق، أمراً يطلب منك الناس أن لا تقوم به: تزوج عملك. يقول رولو مي: «يتزوج الشاعر اللغة، وثمره هذا الزواج القصيدة». بمعنى آخر إذا «تزوجنا» العمل، والتزمنا به، فإننا سنتعلم إيجاد الحلول المثمرة. أما إذا كنا مصابين بالخوف من الالتزام ولدنا مشكلة بكوننا «متزوجين» لما يعنيه عملنا، عندها ينهار إبداعنا. إننا نجد أنفسنا نتساءل باستمرار أين نحن في مقر عملنا؟ ويصرفنا هذا عن ممارسة تصوراتنا الذهنية. وبممارستنا لتلك التصورات، نجد أن ثقتنا في قدراتنا الإبداعية في ازدياد. وبعد ذلك، وبشكل مدهش، تجد نفسك في صعود تنجز أعمالاً ونجاحات هامة. إذا لم تستطع إيجاد الأوقات لتبدع فيما تقوم به الآن، فإنك ستجد صعوبة في إيجادها في عملك التالي، أيضاً.

عليك الالتزام بما تقوم به في الوقت الحالي حتى ولو لمدة محددة. اعمل على ممارسة تصوراتك في مكان عملك الحالي. ابدأ في منتصف هذا اليوم، لأن المهارات التي ستكتسبها اليوم هي التي ستقودك نحو المستقبل.

ما هو العمل الذي تقوم به حالياً وتستطيع أن تكرر طاقتك له؟

.....

.....

.....

## العبقرية الكامنة هي طريقك لتحقيق المعنى في العمل

«أتساءل أحياناً فيما إذا كانت الحياة بمجملها عبارة عن تقديم عروض أعمال». هذه كلمات مدير يعلق فيها على عمله الحالي. أخبرني أنه بدأ يعتقد أن الحياة عبارة عن ساعات من العمل وتقديم للعروض المتتالية. وتساءل أيضاً كيف يمكن للحياة في العمل أن تعني أكثر من مجرد الحصول على لقمة العيش.

بتكريسنا أوقاتنا المقدسة وجهودنا للعمل، كيف يمكننا أن نستشعر معنى ما نقوم به؟ هل تعني الحياة أكثر من المجاهدة فيها؟ يطلق المؤلف ديفيد وايت David Whyte على هذه المجاهدة «الرغبة الإنسانية القديمة لتحقيق معنى العمل». هل يمكننا أن نجمع بين كلمتي «معنى» و«عمل» في جملة واحدة؟

إن العمل الوحيد الذي يستحق المجاهدة هو العمل الإبداعي. ونقطة الالتقاء بين مفهوم المعنى والعمل تكون باستحضار العبقرية الإبداعية في العمل. وإذا أردت إيجاد معنى لما تقوم به، عليك أن تبرع في ممارسة تصوراتك الذهنية.

يقول ميهالي شكسزينتميهايلي Mihaly Csikszentmihalyi:

«الإبداع هو المصدر الرئيسي لتحقيق المعنى في حياتنا». عند مشاركتنا في الأنشطة الإنتاجية - وهذا يكون عند ابتكارنا أشياء لم تكن موجودة في الأصل - فإننا نجد الهدف. وعند ابتكارك

لشيء يعبر عنك - عن شخصيتك الفريدة في العمل - نطلق على هذا الالتقاء بين مفهوم المعنى والعمل، الإنجاز.

جرب معظمنا معنى هذا الإنجاز في حياتنا الشخصية. لقد قمنا ببناء منصة في الحديقة الخلفية، وأنشأنا صداقات حميمة، وقمنا بتصميم فستان من الألف إلى الياء، وأنشأنا جمعية خيرية، وزرعنا حديقة. تزودنا هذه الأعمال الإبداعية الصافية بشحنة الحياة. إن ولادة فكرة جديدة مثل الجرعة الكبيرة من الدواء.

وعندما نفقد عبقريتنا في العمل، فإننا نتحول إلى ما يسمى «حمير شغل». هؤلاء هم المديرون المشغولون بأعمالهم ولا وقت لديهم للأفكار. فهم يحملون على ظهورهم «أعباء العمل» تماماً مثل الحمار، وهم يتوقعون المكافأة والتقدير لقيامهم بالمزيد من الأعمال.

لا يأخذ ما أسميتهم «حمير الشغل» نهضة الأعمال محمل الجد. وعندما نكون منهم فإننا لا ندخر طاقتنا التي نحتاجها لابتكار الأفكار. نقوم بتطبيق أفكار الآخرين، ونبدأ بتلقي الأوامر، ونعطي الأولوية للتطبيق على التصور، وندعي أن بيئة العمل ليست بالمكان الذي يدعم الإبداع. تنمو إمكانيات روحنا الإبداعية تدريجياً مثل الضغط على اسطوانة حفظ الحبوب المسدودة بإحكام ولا يمكننا تنفيذها في العمل. هكذا تبدأ روحنا الإبداعية بالتعفن.

إن ابتكار الأفكار ليس مقتصرًا على الأعمال «الفاخرة» المديرين التنفيذيين والمتقدمين. إن الأعمال الإبداعية ممكن أن تكون جزءاً من أي منصب نشغله، من معالجين للنصوص إلى مديرين تنفيذيين؛ من طرق بسيطة لتوفير النقود، إلى طرق أفضل لمساعدة الزبائن؛ ومن طرق جديدة لمتابعة المشاريع إلى تقرير أي شركة تتعاقد معها. المفتاح الرئيسي لذلك في تصور الفرص الممكنة لتحقيق الإنجازات في أي مكان كنا نستطيع تطبيق الإبداع فيه؛ ونصبح أكثر ألفة مع عبقرتنا الإبداعية، لمشاركتها مع الآخرين.

ولكي تكتشف معنى أكبر لعملك، استخدم مهارات الحكيم وتوصل إلى صلب القضية. اسأل نفسك، «ما الذي أريده؟»

تقول المعالجة النفسية المشهورة كارن هورني Karen Horney إن أساس الصراع النفسي هو الحيرة بشأن هذا السؤال «ماذا أريد؟» عندما ندرك ما تريده مشاعرنا، ورغباتنا، فإننا نخطو الخطوة الأولى نحو الأفكار. ما الذي تريده في عملك؟ ضع قائمة بالأولويات الثلاث التي تتوقعها من العمل الذي تقوم به. هل يحقق عملك الحالي هذه الأولويات؟ وما هي الإمكانيات المتوفرة لديك لتحقيقها؟ إذا كان لديك تعارض ذو قيمة بين ما تريده وما يمكن أن تحصل عليه، ابدأ بوضع الخطوات الهامة لمستقبلك.

1. ما هي أهم ثلاثة أمور ترغب بها في عملك؟

(1)

(2)

(3)

2. ما هي الخطوات التي يمكنك اتخاذها لتحقيق تلك الأمور؟

(1)

(2)

(3)

فلننظر إلى خبيرة تبحث عن عمل جديد ولكن لا تعرف الخطوات اللازمة لذلك. أجرت مفاوضات استغرقت ثلاثة أيام مع مديرها الحالي، واستغلت اليومين الأخيرين من الأسبوع في اكتشاف رغباتها وفي تحديد الخطوات التالية في عملها الجديد.

تكون البداية من جديد في بعض الأحيان خطيرة لنا جميعاً. ولكن في الحقيقة، من الخطورة أكثر إضاعة الأوقات الثمينة في الحياة في عمل لا يعني لنا إلا القليل. من أهم المهمات التي تقع على عاتقك هي حماية غايتك من العمل. وكما عبر الشاعر عطار Attar، الفارسي في كلماته: «تحلّ بالشجاعة في أعماقك، وغيّر روحك».

تعوّد على وضع هدفك، واعرف أن الصراعات الداخلية تغذي العوائق الإبداعية. إذا لم تستوعب هذا المعنى بشأن التوازن المهني في حياتك، ستنقصك الأفكار وستشعر بالضيق.

من حين إلى آخر اكتب «الخطوة التالية» لأهدافك. كثيرون منا لديهم مشكلة في تحديد رؤية طويلة المدى فيما يتعلق بمهنتهم. لذلك قم بتحديد رؤية قصيرة المدى. قال إي. إل. دوكتورو E. L. Doctorow: «إن الأمر يشبه قيادة السيارة في الليل. لا يسعك رؤية ما هو أبعد من مصابيح السيارة الأمامية، ولكنك تستطيع إتمام الرحلة على هذا الشكل». عليك النظر فقط إلى الآمال التي أمام المصابيح الأمامية. ما الذي تريد تحقيقه اليوم؟

3. اكتب ثلاثة أهداف ترغب في تحقيقها كنتيجة للعمل الذي قمت به في هذا الكتاب.

(1)

(2)

(3)

صرح عالم البيئة الفائز بجائزة نوبل ديفيد براور David Brower أنه كلما تقدم في السن ازداد إيمانه بمقولة غوته Goethe «إذا استطعت تصور شيء، باشر القيام به. يتضمن الإقدام العبقري، والسحر، والقوة الداخلية». إن براور يسعى

في كل فاصل، وعند كل قرار، نحو الخطوة الجريئة. وأصبح لحياته معنى من جراء ممارسته لخطوات الإقدام.

كن مقداماً في معتقداتك - اختر القرار الجريء، والمشاريع الجريئة، والمهن التي تتطلب الجرأة - وعند تحقيق ذلك، ستجد معنى لحياتك في العمل ولعبقريتك الكامنة.

لديك أحد وجوه العبقرية. تكمن بداخلك القدرة على الإبداع، على التقاط الأفكار من السماء، وعلى صنع كل ما هو جديد، لأنك تجسد العبقرية - القدرة على توليد للأفكار.

والآن لديك القوة الإبداعية التي أطلق عليها نيتشه Nietzsche «الطاقة الغامرة التي تحمل في أحشائها طيات المستقبل». يقول أحد المديرين: «تمدني الوجوه الخمسة للعبقرية بطرق استوحي فيها الإبداع في داخلي ومع الآخرين».

يمكنك الآن المثابرة للحصول على الطاقة والحيوية في العمل، وإخماد الأصوات التي تنادي بظاهرة «التظاهر بالانشغال». بإمكانك إقامة طقوس في العمل تدعم روحك الإبداعية، وتنظيم أولويات حياتك لتدور حول محور أهدافك.

والآن أنت تعلم أن الإبداع هو حقك الفطري. وظيفتك هي في أن تبتكر؛ وتمسك بلحظات الغموض وتحولها إلى ما تقدر عليه.

## أنا أبتكر، إذاً أنا موجود

ذكر الفيلسوف رينيه ديكارت Rene Descartes أن جوهر الروح الإنسانية هو «أنا أفكر، إذاً أنا موجود». ولكنه كان مخطئاً. ليست القدرة على التفكير هي التي تحقق إنسانيتنا؛ ولكن القدرة على الابتكار، وعلى حشد الأفكار من العدم.

قال ريتشارد فينمان Richard Feynman: «لسنا أذكاء أكثر من غيرنا». يبعث هذا القول الصادر من أكثر العقول استثنائية في العالم، الراحة في صدورنا. ليست قدرتنا على التفكير هي التي تشكل شخصيتنا؛ ولكن قدرتنا على الابتكار والإنجاز. وهؤلاء الذين يحققون الإنجازات لديهم كامل الثقة بطاقتهم الإبداعية.

توقع دوماً خروج الطاقة الإبداعية من داخلك. تحدثت مارثا غراهام Martha Graham عن طاقتها الإبداعية كنطاق ذاكرة دموي (كذاكرة دموية). إنها تعتقد أن البشر ينقلون الإبداع في دمائهم ويتوارثونه عبر الأجيال. وتؤمن بوجود نطاق في الذاكرة لا إدراكي يحثنا على الاعتماد على إنجازات أجدادنا وجدائنا (أسلافنا)، كما تشعر أن خطواتها الإيقاعية نشأت من خطوات أسلافها.

إن نطاق الذاكرة الدموي يعني أن تقف أمام تراث الإنسانية الإبداعية لأسلافنا. أمام التراث الإبداعي للأشخاص الذين رسموا لوحاتهم في كهوف لاسكو Lascaux في فرنسا،

وأمام الذين قاموا ببناء ستونهنج Stonehenge، وأمام مكتشفي الصحافة المطبوعة، وأمام مخترعي رقاقة السليكون، وأمام تراث أجدادك وجداتك. كل منا يشارك في هذه الروح الإبداعية. عبقريتك الإبداعية هي ميراثك، وحقك الفطري، وهبة الإله. هبها للعالم من حولك.

أنا أبتكر، إذاً أنا موجود. أنا أبتكر، لذلك أنا موجود. أبداع واكتشف عبقريتك الكامنة.

## ملاحظات

مصادر العبارات المذكورة في صفحات الكتاب:

صفحة 22

When I am, as it were: Astrid Fitzgerald, An Artist's Book أنا كما أكون، من الممتع من Inspiration (Hudson, NY: Lindisfavne Press, 1996), P. 161.

صفحة 23

Wouldn't it be fun : Bob Thomas, Walt Disney: An American Original (New York, NY: Hyperion, 1994), P.218.

صفحة 24

Roy Plunkett's محاولة البحث عن تشكيلة جديدة للكربون والكلوروفوروكاربون configuration of chlorofluorocarbon: The Accidental Inventor, Discover, October 1996, P.69.

صفحة 25

Enchanted with ألفرد ستيغليتز Alfred Steiglitz مفتوناً.....فيرمير Vermeer: Richard Whelan, Alfred Steiglitz, A Biography (Boston, MA: Little, Brown and Company, 1995), P.97.

**الفصل 1: المبصر**

صفحة 37

That night in my motel : Daniel Gross, Greatest تلك الليلة في غرفة الفندق Business Stories of all Time (New York, NY: John Wiley and Sons, 1996), P.180.

صفحة 39

I Have things in my head: Sarah Whitaker لدي أشياء في ذهني Peter,

Becoming O'Keeffe: The Early Years. (New York, NY: Abbeville Press, 1991), P.31.

صفحة 40

He wondered how things: Denis Bran, Einstein: كيف ستبدو الأشياء  
A Life (New York, NY: John Wiley and Sons, 1996), P. 65.

صفحة 41

An idea for a novel : Mihaly Csikszentmihalyi, Creativity: The Flow  
and Psychology of Discovery and Invention (New York, NY:  
HarperCollins, 1996), P.115.

صفحة 42

Whatever exists : A. Richard Turner, Inventing Leonardo  
(Berkeley, CA: University of California Press, 1992), P. 152.

صفحة 42

Mozart and Salieri dialogue: Peter Schaffer, Amadeus, وساليري  
Screenplay. Movie Produced by Orion, 1984.

صفحة 44

He manipulated the diagrams: James Glick, Genius: Can the  
The Life and Science of Richard Feynman (New York, NY: Vintage  
Press, 1992), P. 131.

صفحة 46

We are going to own: We are Going To Own This  
Generation, Business Weekly, February 15, 1999, P. 88.

صفحة 48

Wayne Huizinga reinventing the cars: Wayne's New world, Time,  
car buying: Wayne's New world, Time, December 16, 1996, P. 50.  
Page 196.

صفحة 50

We are in the girl business: Gretchen Morgenson, The Girl  
Forbes Great Minds of Business (New York, NY: John Wiley and Sons,  
1997), P. 137.

3Com's Palm V: Putting Fluff over Function, Fortune, March 15, 55 صفحة  
1999, P. 163.

صفحة 56

I was Picturing my arm: Stopping Diaper Leaks Can Be كنت أتصور ذراعي  
Nasty Business, P+ G Shows Its Rivals, Wall Street Journal, April 5,  
1999, P.BI.

صفحة 59

Owens Corning turn around: Owens Corning Back نقطة تحويل أونس كورنينغ  
from the Dead, Fortune, May 26, 1997, pp. 118 - 26.

صفحة 70

Mihaly Csikszentmihalyi, Creativity: The Flow and الأشخاص المبدعون غالباً:  
Psychology of discovery and Invention (New York, NY: HarperCollins,  
1996), P.58.

## الفصل 2: المتمعن

صفحة 80

As his daughter : Bob Thomas, Walt Disney: An وفي حين ذهبت ابنته  
American original (New York, NY: Hyperion, 1994), P. 218.

صفحة 81

Robert Frost's first published poem: Jay أوائل أشعار روبرت فروست المنشورة  
parins, Robert Frost: a Life (New York. NY: Henry Holt, 1999), P.44.

صفحة 81

And there were other things: Frost Collected كانت هناك مخلوقات أخرى  
poems, Prose and Plays (New York, NY: Henry Holt, 1999), P. 44.

صفحة 82

At around age six: Eudora Welty, One Writer's في السادسة من عمري  
Beginnings (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1984), P. 10.

صفحة 84

Leonardo's Parties for peasants: A. Richard إقامة ليوناردو للحفلات للفلاحين  
Turner, Inventing Leonardo (Berkeley, CA: University of California  
Press, 1992), P.82.

صفحة 86

The Key to Bob's genius : Bob Spitz, Dylan: A Biography بوب  
(New York, NY: W.W.Norton. 1989), P. 134.

صفحة 86

Wherever she went : Jane Howard, Margaret Mead: A Life (New York, NY: Fawcett, 1990), P.14.

صفحة 87

Curiosity is the secret : 100 Leo's Wit and Wisdom from Leo Burnett (Lincoln, IL: NTC Business Books, 1995). P. 27.

صفحة 87

Inquisitive question — box: Neil Baldwin, Edison: Inventing the century (New York, NY: Hyperion, 1995), P. 19.

صفحة 88

the arbiter of all questions : A. Richard Turner, Leonardo (Berkeley, CA: University of California Press, 1992), P.135.

صفحة 88

the most relentlessly curious man : Kenneth Clark, Civilization (New York, NY: Harper and Row, 1969), P. 135.

صفحة 88

In my room at Princeton : Richard Feynman, surely you're joking Mr. Feynman! (New York, NY: W.W. Norton, 1985), P. 94. Page 197.

صفحة 89

the breath of cows : Rosemary Ashton, George Eliot: A Life (London: Penguin, 1996), P.187.

صفحة 89

I loaf and invite : Astrid Fitzgerald, Book of Inspiration (Hudson, NY: Lindisfavne Press, 1996), P. 161.

صفحة 90

Schultz at Hammarplast : Howard Schultz and Dori

Jones Yang, Pour your heart into it (New York, NY: Hyperion, 1997), P. 25.

صفحة 91

I might have become a political cartoonist : Bob Thomas, Walt Disney: an American Original (New York, NY:Hyperion, 1994), P. 332.

صفحة 94

My mind started churning : Howard Schultz and Dori Jones Yang, Pour your heart into it (New York, NY: Hyperion, 19970, p.52.

صفحة 97

I've always paid attention to the whispers : The Three Faces of Steve, Fortune, November 9, 1998, P. 104.

صفحة 97

eBay story eBay Wired, January 1999, P.69.

قصة :

صفحة 98

Levi's and design method: Dockers Relaxed-Fit Cool, Fourtune, August 17, 1998, P. 32.

صفحة 98

Morita Watching people: Akio Morita, Time, December 7, 1998, P. 194.

صفحة 115

M's 15 percent rule . : Rosabeth Moss Kanter, Jhon Dao, Fred Wiersema, Innovation (New York, NY: HarperBusiness, 1997), P.50.

صفحة 117

Improvements make straight roads : William Blake, The Norton Anthology of English Literature, 3rd Edition, Vol. 1 (New York, NY: W. W. Norton, 1974), P. 2441.

### الفصل 3: المقتبس

صفحة 121

آرثر مارتينيز المدير التنفيذي في سيرز Arthur Martinez : The Turnabout Is Ending, the Revolution Has Begun, Fortune, April 28, 1997, P. 108.

صفحة 122

ستيف وقضية AOL و NBC: Keyword, Wired, و NBC Steve Case and AOL and NBC: Keyword, Wired, December 1996, P. 254.

صفحة 124

رافاييل ومعبد سيستين Raphael and the Sistine Chapel: Kenneth Clark, Civilization (New York, NY: W. W. Norton, 1969), P. 135.

صفحة 127

لدى بوب أذنًا دقيقة السمع : Bob Spitz, Bob had an ear that was finely tuned : Bob Spitz, Dylan: A Biography. (New York, NY: W. W. Norton, 1989), P. 185.

صفحة 129

بالنسبة إلي، الفنان الحقيقي To me, the true artist : J. Krishnamurti, Total Freedom (San Francisco, CA: Harper, 1996), P. 43.

صفحة 130

ليو بيرنت ورجل المارلبورو Leo Burnett and the Marlboro Man: Joan Kufrin, Leo Burnett, Star Reader (Chicago, IL: Leo Burnett Company, 1995), P. 160.

صفحة 131

غاب The GAP: The world According to GAP Business Week, January 27, 1997, p. 73. Page 198.

صفحة 131

ديفيد ستيرن واتحاد NBA David Stern and the NBA: How the National Basketball Association Put the Bounce in Basketball, Strategy and Business, Booz-Allen, 3rd Q. 1997, P.77.

صفحة 133

أندي، إن ذلك يشبه Andy, this is like : Andrew Grove, Only the paranoid Survive (New York, NY: Currency Doubleday, 1996), P. 106.

صفحة 135

Joy finds revealing parallels : Bill Joy, Fortune, الاستثنائية المتطابقات الجوي  
February 15, 1999, P. 86.

صفحة 137

Marcy carsey and Tom Werner: John Hillkirk وتوم ويرنر ومارسي كارسى  
and Gary Jacobson, Grits, Guts and Genius (Boston, MA: Houghton  
Mifflin, 1990), P. 44.

صفحة 139

Peter Lynch and Hanes: Gretchen Morgenson, Forbes وشركة هينز  
Great Minds of Business (New York, NY: John Wiley and Sons, 1997),  
P. 85.

صفحة 142

We have found that our people's ability : لقد وجدنا أن قدرة العاملين لدينا  
Unleashing the Power of Learning: An Interview with British  
Petroleum's John Browne, Harvard Business Review, September-  
October 1997, P. 162.

صفحة 143

Bill Bowerman and Nike: Donald Katz, Just do it: The بيل باورمن وحذاء نايكى  
Nike Spirit in the Corporate World (Holbrook, MA: Adams Media  
Corporation, 1994), P. 65.

صفحة 144

George Eastman Story: Daniel J. Boorstin, The Creators; A قصة جورج إيستمان  
History of Heroes of the Imagination (New York, NY: Vintage Books,  
1992), P. 562.

صفحة 155

Playing aimlessly with a goal : Clarissa Pinkola Estes, التلاعب عبثاً بالأهداف  
The Creative Fire: Myths and Stories About the Cycles of Creativity,  
(Boulder, Co: Sounds True Recordings, 1991), Tape A21.

## الفصل 4: الأحمق

صفحة 159

Head west and call us tomorrow : Racing to غداً واتصلوا بنا غداً  
Round Up Readers, Smithsonian, March 1999, P. 83.

صفحة 165

Traditional American Quilts : Charles M. Johnson, The أغشية الأسرة الأمريكية  
Creative Imperative (Berkeley, CA: Celestial Arts, 1984/6), P.44.

صفحة 165

Out of rot : Joseph Campbell with Bill Moyers, The Power of العفن  
Myth (New York, NY: Doubleday, 1988), P. 102.

صفحة 167

I think I may be bold to say : Dava Sobel, أعتقد أنني لا أكون مبالغاً في قلبي  
Longitude: The True Story of a Lone Genius Who solved the Greatest  
Scientific problem of His Time (New York, NY: Penguin, 1995), P. 106.

صفحة 168

take one last look : Amir d. Aczel, Fermat's Last Theorem أن ينظر نظرة أخيرة  
(New York, NY: Delta, 1996), P. 132.

صفحة 173

Think negative five comp : GAP Gets it, التفكير السلبي خمس المنافسة  
Fortune, August 3, 1998, P. 72.

صفحة 175

Is This a Hotel Room or a Broom Closet? : هل هذه غرفة فندق أم خزانة مكنسة :  
Nancy Keats, Wall Street Journal, January 26, 2000, P. B1.

صفحة 177

Semco story : Ricardo semler, Maverick: The success Story قصة سيمكو  
Behind the World's Most Unusual Workplace (New York, NY: Warner  
Books, 1993). Page 199.

صفحة 179

I never thought : Donald Fisher, Stores, January 1997, P.157. لم أكن أحلم

صفحة 180

Charles chuck House at Hewlett-باكرد - هوليت - تشارلز المبعد هاوس في شركة هوليت - باكرد  
Packard: David Packard, The HP Way (New York, NY: HarperBusiness,  
1995), P. 107.

صفحة 181

Frappuccino Story: Howard Schultz and Dori Jones Yang, قصة الفرابتشينو  
Pour your Heart into it (New York, NY: Hyperion, 1997), P. 204.

صفحة 182

Pick something you really care about : apple حقاً التي تهملك  
Gets Way Cooler, Fortune, January 24,2000, P. 71.

صفحة 184

NBC sent a clear message : NBC, Wired, أرسلت شبكة NBC رسالتها  
December 1998, P. 259.

صفحة 186

People usually fail : Astrid Fitzgerald, An Artist's Book of عادة الناس  
Inspiration (Hudson, NY: Lindsifavne Press 1996), P. 185.

صفحة 187

Coke and cola war: Barbara and David Mikkelson, حرب الكولا والكوك  
Urban Legends Reference Pages, 1995-2000, (Internet), p. 183.

صفحة 197

Lumet and Kurosawa: Sidney Lumet, Making Movies وكرساوا  
(New York, NY: Alfred A. Knopf, 1995), preface.

صفحة 200

unlimited possibilities : Rollo May, The courage to لا حدود لها  
Create (New York, NY: W. W. Norton, 1975), P.113.

صفحة 201

Via Negativa Matthew Fox, Original Blessing (Santa Fe, NM:الاتجاه السلبي  
Bear + Co., 1983).

صفحة 202

I, ve very often made mistakes: Richard P. لقد قمت بارتكاب الأخطاء

Feynman, surely you're Joking, Mr. Feynman! (New York, NY: W.W. Norton, 1985), P. 83.

صفحة 203

في إحدى المرات التي كنت فيها مستلقية : One morning as I was Lying  
Rosemary Ashton, George Eliot: A Life (London: Penguin, 1996), P. 166.

### الفصل 5: الحكيم

صفحة 205

The idea for the shop : Anita Roddick, Body and soul (New York, المحل  
NY: Crown, 1991), P. 69.

صفحة 206

Movement never lies : Martha الكذب لا تعرف التعبيرية  
Graham, Blood Memory (New York, NY: Washington Square, 1991),  
P.8.

صفحة 207

When a dancer : Ibid, P. 17. عندما يبلغ الراقص

صفحة 208

to exclude everything that is unessential : Peter, op. إبعاد كل ما هو فرعي  
cit., P. 90.

صفحة 210

so indescribably beautiful : Amir d. Aczel, Fermat's Last رائعاً  
Theorem (New York, NY: Delta, 1996), p. 132.

صفحة 213

Nordstrom's nice people : Robert Spector, نوردستروم في  
Patrick McCarthy, The Nordstrom Way; the inside story of America's  
1 Customer Service Company (New York, NY: John Wiley and Sons,  
1985), P. 152.

صفحة 216

Let's devote all of our resources : The Rocky Road وطاقتنا  
from Start-Up to Big Time Player, Biogen's Triumph Against the Odds,  
Strategy and Business, Booz-Allen, 1997, Issue 8, P. 62.

صفحة 219

We're always looking : America's Most admired Companies, ونحن نسعى دوماً  
Fortune, March 3, 1999, P. 71.

صفحة 223

Every day I have to make : Unit of one, Fast Company, عليّ يومياً اتخاذ  
June/July 1998, P. 84.

صفحة 225

Crazy Bones : Toys: sixty Goofy Looking Little Figures Spark العظام المجنونة  
Craze, Wall Street Journal, (February 4, 1999, P. B1.

صفحة 229

Land camera: Karen A. Zien and Sheldon A. Buckler, from لاند كاميرا  
Experience Dreams to Market, Journal of product Innovation  
Management, 14: 1997, P. 275.

صفحة 231

I might ask : How Amazon.com Staffs a Juggernaut, Wall Street قد أسأل  
Journal, April 4, 1999, P. B1.

صفحة 243

True genius : Astrid Fitzgerald, An Artist's Book of Inspiration العبقري الحقيقي  
(Hudson, NY: Lindisfavne Press, 1996), P. 4.

### الجزء السادس: اكتشاف عبقرتك الكامنة

صفحة 317

I'm often asked : 100 Leo's: Wit and Wisdom from Leo يتم سؤالي دوماً  
Burnett (Lincoln, IL: NTC Business Books, 1995), P. 108.

صفحة 321

Masterful 1 : A. Richard Turner, Inventing Leonardo (Berkeley, البرارع الأول,  
CA: University of California Press, 1992), P. 159.

صفحة 324

A Poet marries : Rollo May, The courage to Create (New York, يتزوج الشاعر,  
NY: W. W. Norton, 1975), P. 85.

صفحة 331

Blood Memory : Martha Graham, Blood Memory (New نطق الذاكرة الدموي  
York, NY: Washington Square, 1991), P. 8.

obbeikandi.com